



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عجيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان . . أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	«تفسير آية: وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (للميرزا حسن گوهر (ت: ١٢٦٦هـ) «دراسة وتحقيق»	أ.م. د. حيدر مصطفى هجر	١٠
٢	عدة الطلاق المفهوم والأحكام «دراسة فقهية في ضوء الفقه الإمامي»	م. عباس جاسم ناصر	٢٢
٣	اجهاض الحامل بين الضرر والمصلحة دراسة فقهية مقارنة بين المذهب الإمامي الاثني عشر والمذهب المالكي	م. د. حسن لفته شرهان	٤٠
٤	ثمرة التوحيد في التعايش السلمي	م. د. ربا خالد ناجي	٥٤
٥	البنية الصرقيّة وأثرها في التوجيه الدلاليّ «دراسة معجمية تحليلية في "ديوان الأدب للفارابي»	م. د. سهير كاطع ناصر	٦٨
٦	أثر استراتيجية التعلم المبني على المشروع في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير	م. د. علي محمد زغير	٧٨
٧	الأساليب الإنشائية الطليبية في شعر السيد رضا الهندي «ت ١٣٦٢هـ» الاستفهام والنداء أنموذجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٩٢
٨	مدح الصالحين في القرآن الكريم	م. د. حبيب كاظم خضير م. د. فيصل شاكر مضحي	١١٦
٩	التفكير المكاني : مفهومه ودوره في تعزيز تدريس مادة الجغرافية (مقال مراجعة)	م. د. حنان كريم خزعل	١٢٦
١٠	معركة الفلوجة الأولى / ٤ نيسان ٢٠٠٤ - ١ / آيار ٢٠٠٤ دراسة تاريخية	م. م. علي خالص علي	١٣٠
١١	Chapter Review of Lee Spink`s Friedrich Nietzsche: Metaphor	Asst. Inst. Najlaa Muqdad Said	١٣٨
١٢	التوحيد وتصوّرات الألوهية في الديانات السماوية: دراسة مقارنة	م. م. آلاء سمير حاتم	١٤٦
١٣	جماليات التوظيف الاستعاري في الصحفة السجادية «دعاء مكارم الأخلاق أنموذجاً» دراسة بلاغية تحليلية	م. م. حيدر علي موسى	١٦٢
١٤	الضمانات القانونية للحق على الأمن الشخصي في العراق	م. م. حيدر عنيد جبار	١٧٤
١٥	دور العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد	م. م. زينب صالح وهاب	١٨٦
١٦	مبدأ المشروعية كضمانة قانونية لحماية حقوق الأشخاص في مواجهة الإدارة دراسة قانونية تحليلية	م. م. ضمي عبدالزهرة محمد	١٩٦
١٧	انتهاك حقوق الانسان وفق القانون والشريعة الإسلامية	م. م. ميسم ياسين طارش	٢١٠
١٨	فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درس التربية الفنية	م. م. رغد هادي رجب	٢٢٦
١٩	دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الديمقراطية العراقية بعد العام ٢٠٠٣ «القنوات الفضائية أنموذجاً»	م. م. حيدر صاحب علي	٢٤٠
٢٠	العملية السياسية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ : دراسة دور المرأة	م. م. شيماء فاضل نصيف	٢٥٦
٢١	دراسة مقارنة بين الكتابين منة المنان وشبهات وردود المنهج والأسلوب البحثي	م. م. عباس حمزة حسن	٢٦٨
٢٢	الهوية والخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية من منظور مقارنة «روث ووداك» النقدية	م. م. عدنان طعيمة جحيل أ. د. حسين دبي حسن	٢٨٨
٢٣	دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاهتمامات الاعلامية نحو القضايا العراقية لدى الجمهور» دراسة ميدانية»	م. م. علي احسان عبد الجليل	٣٠٢
٢٤	التحضر في الوطن العربي	م. م. محمود مجيد ابراهيم	٣١٤
٢٥	الحرب بين روسيا واوكرانيا	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٢٤
٢٦	العلوم العقلية في بلاد الأندلس وتأثيرها على أوروبا من سنة (١٤٠١هـ/١١٠٦م - ١٥٩٥هـ/١١٩٨م)	م. م. ميسون نجم عبيد	٣٤٠



محتوى العدد (١١) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٧	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين» مقال مراجعة»	م. م. نور احسان علي حيدر	٣٥٠
٢٨	الاستهلاك في الفلسفة المعاصرة وتداعياته على الذات	م. م. نور فوزي كاظم الباحث: عباس سلمان عيسى	٣٥٤
٢٩	تجليات النقد الاجتماعي في شعر ابن وكيع التنيسي ت(٣٩٣هـ)	م. م. هدى كريم عبد	٣٦٦
٣٠	دور المحكمة الاتحادية العليا في الرقابة على السلطة التشريعية في العراق	م. م. وفاء عوده طارش	٣٧٦
٣١	العلاقة القانونية بين المعلم والمستثمر في المدارس الاهلية «دراسة مجتمعية تحليلية»	م. د. أحمد عبد السلام كاظم م. م. أحمد عكار نزال خفي	٣٩٨
٣٢	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م. م. اميرة حمود حسن م. م. نبراس عبد الحسن فيحان م. م. صفاء محمد ساجد إبراهيم	٤١٤
٣٣	الرؤية الإسلامية للعوارض وفلسفة التشريع	م. م. زينب نوري جليل أ. م. د محمد ناظم محمد	٤٣٢
٣٤	التطور الدلالي والسياقي للألفاظ الدخيلة والمعربة والمولدة في الامثال العربية	م. م. شيماء حازم صالح	٤٥٤
٣٥	الشاهد القرآني مقتضى إقناعي في وصف الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) للإمامة والإمام ومنزلته	م. م. عبد الأمير حميد حرجان أ. د. عبد الإله عبد الوهاب هادي	٤٧٢
٣٦	الجهود النحوية للدكتور خليل بنان الحسون في دراسة القرآن والحديث " مسائل الضمير اختياريًا "	د. مؤيد جاسم محمد م. م. مسلم جواد كاظم	٤٨٦
٣٧	«طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي ملائمة للتربية الفنية» دراسة وصفية	م. م. نوفل شمخي ناجي	٥٠٠
٣٨	الحوار في رواية الحفيدة الأميركية لـ «إنعام كجه جي»	م. م. غفران هاني الياس م. م. يونس جاسم محمد	٥٢٠
٣٩	«مقال مراجعة موضوع» النقل كمفهوم نظري في الفكر الجغرافي الإسلامي قراءة تحليلية في بنية الشبكات المكانية	م. م. ساهرة فوزي طه م. م. آيات حازم جاسم	٥٣٤
٤٠	EFL Teachers Attitudes toward Using ICT in Teaching English as a foreign Language	Ashwaq Abdull Mehdi Hussein Dalia Hussein Yehyia	٥٤٦
٤١	دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني (دراسة تطبيقية)	الباحثة: أنور كريم لفته	٥٦٨
٤٢	تأثير كفاءة اتخاذ القرار الاستراتيجي في تحقيق العدالة التنظيمية المدركة دراسة استطلاعية في عينة من فنادق كربلاء المقدسة والنجف الاشرف	صلاح مهدي اكعفرور	٥٨٦
٤٣	بناء الجملة الاسمية في شعر عمارة بن عقيل «دراسة نحوية دلالية»	أ. م. د. مهدي موسى هاشم الباحثة: فاطمة جاسم عبد	٦٠٤
٤٤	الاستعارة الأنطولوجية في آيات الجغل في القرآن الكريم مُقارَبة في اللسانيات الإدراكية	محمد علي علوان حسين أ. د. وفاء عباس فياض	٦٢٦
٤٥	شواهد حروف الجر في حاشية الحكيم الإحسائي «دراسة تحليلية»	الباحث: محمود أحمد منصور أ. م. د. سري طاهر هوين	٦٤٠
٤٦	أثر برنامج ارشادي قائم على وصمة الذات في تنمية دافعية التواد لدى طلبة الجامعة	الباحثة: ميسون حسن علي	٦٥٠
٤٧	الحقيقة بوصفها اشكالا فلسفياً: دراسة لأهم نظرياتها	نبراس زكي جليل علي أ. م. د. رائد عبيس مطلب	٦٦٨
٤٨	علم الجغرافية مسيرة تطور من الفكر الجغرافي الكلاسيكي القديم الى الفكر الجغرافي الحديث	أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق	٦٨٦
٤٩	تأثير الذكاء الاصطناعي على نظم إدارة المحتوى في المؤسسات الإعلامية «دراسة تحليلية في بيئة إعلامية عربية»	الباحث: محمد عثمان محسن	٧٠٤
٥٠	مراجعة مقال في كتاب التطور الدلالي في معجم المصباح المنير «ت ٧٠ هـ» لسارة جبير	م. م. مها عماد عبيد	٧٢٢
٥١	مقال مراجعة موضوع المنهج النبوي في معالجة خطاب الكراهية والتعصب «دراسة حديثة تطبيقية معاصرة»	م. م. ماريه قحطان قدوري	٧٢٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



ثمرة التوحيد في التعايش السلمي

م. د. ريا خالد ناجي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

يستعرض هذا البحث دور عقيدة التوحيد كركيزة أساسية لتعزيز التعايش السلمي، ملقياً الضوء على أثرها الجوهري في صياغة سلوك الفرد وتماسك المجتمع. كما يسعى البحث إلى كشف الارتباط العضوي بين جوهر التوحيد والقيم الإنسانية — كالعادل والتسامح — ودورها في مد جسور التعاون والتفاهم بين مختلف الثقافات والمجتمعات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على استنطاق النصوص القرآنية و السنة النبوية، مع استحضار نماذج تاريخية من التجربة الإسلامية كشواهد تطبيقية. وقد خلص البحث إلى أن التوحيد يتجاوز كونه مفهوماً عقدياً مجرداً، ليكون منظومة قيمية شاملة تؤسس للعدالة الاجتماعية، وتعمق أواصر الأخوة الإنسانية، وتعمل كحصن منيع ضد نزعات التعصب والعنصرية والطائفية. علاوة على ذلك، استنتج البحث أن التعاليم الإسلامية المنبثقة من مشكاة التوحيد توفر أرضية صلبة لترسيخ ثقافة التسامح والحوار العابر للأديان والثقافات؛ إذ يغدو التوحيد مرجعية أخلاقية تضمن استدامة التعايش السلمي في ظل التعددية المجتمعية، محولاً الاختلاف من سبب للنزاع إلى دافع للتكامل. انتهت الدراسة إلى أن التوحيد يمثل المرجعية الفكرية والأخلاقية التي تنهض عليها مجتمعات إنسانية متماسكة، تسترشد بمبادئ العدالة والمساواة والرحمة. إن تفعيل هذه القيم في الواقع المعاصر ليس مجرد ضرورة دينية، بل هو ركيزة استراتيجية لتعزيز السلم العالمي، بما يعيد الاعتبار للدور الحضاري للإسلام كقوة دافعة لثقافة التفاهم والتعايش الأممي.

Abstract:

This study examines the belief of Tawhid, or the oneness of God, as a key tenet in fostering peaceful coexistence, emphasizing its crucial influence on influencing personal conduct and bolstering communal cohesiveness. Additionally, the study aims to uncover the fundamental connection between the core of Tawhid and universal human values, such justice and tolerance, as well as their function in promoting collaboration and understanding amongst various cultures and societies. Using historical instances from the Islamic experience as practical proof, the research takes a descriptive-analytical method, focusing on the texts of the Quran and the Prophetic Sunnah. The study comes to the conclusion that Tawhid is more than just an abstract theological idea; rather, it is a comprehensive set of values that upholds social justice, strengthens ties between people, and acts as a powerful barrier against racism, intolerance, and sectarianism. Furthermore, the study concludes that Islamic teachings drawn from the light of Tawhid offer a strong basis for fostering interfaith and intercultural communication as well as a culture of tolerance. In this way, Tawhid turns differences from a source of conflict into a source of complementarity and mutual enrichment, ensuring the sustainability of peaceful cohabitation within heterogeneous societies. According to the study's findings, Tawhid serves as the moral



and intellectual foundation for harmonious human civilizations that are based on the values of equality, fairness, and compassion. Reaffirming Islam's civilizational role as a catalyst for a culture of understanding and international coexistence, activating these values in the modern world is not only a religious need but also a strategic basis for advancing world peace.

Keywords: Tawhid (Oneness of God), Peaceful Coexistence, Tolerance, Social Justice, Social Unity, Interfaith Dialogue.

المقدمة

على مر التاريخ، كان السعي للفهم الإلهي له تأثير عميق على المجتمعات البشرية. وفي قلب هذه الاستكشافات يأتي التوحيد، وهو الإيمان بإله واحد وقوي، الذي كان له دور كبير في كل من الوحدة والصراع. من خلال دراسة المبادئ والمعتقدات في الأديان التوحيدية المختلفة، يمكن ملاحظة خيط مشترك: وهو الترويج للقيم الأخلاقية والسلوكية التي تهدف إلى تعزيز المجتمع والرحمة. يشجع هذا الإيمان الأساسي أتباعه على تنمية الاحترام والتفاهم بين المجموعات المتنوعة. علاوة على ذلك، تكشف السردية المتطورة للتوحيد كيف أسهمت هذه الأديان في تسهيل الحوار والتعاون عبر الحدود الثقافية، مما ساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي. من خلال هذه العدسات، ستسلط هذه الدراسة الضوء على التأثير العميق للمعتقدات التوحيدية على التفاعل البشري في السياقات التاريخية والمعاصرة.

على مر التاريخ، كان للتوحيد تأثير كبير في تشكيل الفكر الديني والتفاعلات الثقافية. فقد ظهر التوحيد في أشكال مختلفة حول العالم، حيث يركز على الإيمان بإله واحد قوي، مما يعزز شعوراً بالوحدة بين الأتباع. يؤدي هذا التركيز على إله واحد إلى تطوير أطر أخلاقية تشجع على العدالة الاجتماعية والمسؤولية الأخلاقية. على سبيل المثال، القيم المستمدة من الأديان التوحيدية تشجع على التعايش السلمي والتناغم المجتمعي، كما يظهر من خلال تبادل السرديات الإيجابية بين المجتمعات الدينية المتنوعة. كما هو موضح في الدراسات الحديثة، بدأ أعضاء الأديان المختلفة، مثل الإسلام والمسيحية الكاثوليكية، في إدراك أهمية الحوار والاحترام المتبادل للتغلب على العداء التاريخي والصور النمطية. علاوة على ذلك، تكشف الترجمات الثقافية للمبادئ التوحيدية، مثل تلك الموجودة في مجتمع تولاكي، كيف تتكيف هذه المعتقدات مع العادات المحلية مع الحفاظ على القيم الأساسية مثل الاعتدال والتسامح. هذه الأمثلة توضح أن التوحيد ليس مجرد بناء لاهوتي بل هو حافز لتشجيع السلام والتعاون بين الثقافات.

لقد نشأ الإسلام بمثل أخلاقية عظيمة تتمثل في التوحيد باعتباره ضرورة أخلاقية حتمية لتدمير البنى الاجتماعية والاقتصادية الفاسدة في العالم واستعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي، وقد بلغت روح المساواة الأساسية ذروتها في إقامة مجتمع عالمي يقوم على مبدأ إله واحد وإنسانية واحدة. وما استخلصه محمد من التجربة الدينية في غار حراء هو أنه كان ملزماً بغرس العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة المساواة الاقتصادية، في التربة الخصبة للتوحيد، لأن التوحيد والعدالة الاجتماعية وجهان لعملة واحدة مرتبطان عضوياً ببعضهما البعض. لقد خاطب محمد، وهو مدرك تماماً لعالمية رسالته، البشرية جمعاء، بدءاً بالوثنيين في مكة، واليهود والمسيحيين، الذين كانوا خطبه المباشرة، لتحقيق المثل الأعلى للتوحيد في الحياة العملية: إذا كان الله واحداً، فإن البشرية ١ بيل، جنيفر، ودوناغي، روث، وهولبر، ماثيو. (٢٠٠٩). العلاقات الإسلامية-الكاثوليكية: مقارنة محلية وعالمية.

٢ قوناوان، فهمي، وخيرونييسا، عيني. (٢٠٢٤). «ترجمة القرآن الكريم بلغة تولاكي: منظور التوازن الديني والقانون الإسلامي». كلية الشريعة والقانون، جامعة أر-رانبييري الإسلامية.



واحدة أيضاً. لقد تطلب الأمر القضاء على التفاوتات الاجتماعية، والفوارق الاقتصادية، والحرمان السياسي. لقد أدرك هو نفسه وخصومه أن الإصلاح الاجتماعي على هذا النطاق الواسع يتطلب توليه السلطة السياسية، الأمر الذي أثار معارضة شرسة في مكة، مما أدى إلى هجرته إلى المدينة، حيث وجد في النهاية بيئة مواتية لتنفيذ برنامجه للنظام الاجتماعي السياسي الأخلاقي، في انسجام منطقي تام مع دوافعه واستراتيجيته الأولية في مكة. ٣ القيم الأخلاقية غالباً ما تكون متجذرة في التعاليم الدينية، خاصة في التقاليد التوحيدية. تشدد هذه الأنظمة المعتقديّة على أهمية إطار أخلاقي موحد، مما يعزز الشعور بالمسؤولية بين الأتباع. على سبيل المثال، كما تم استكشافه في سياقات مختلفة، يمكن لتنفيذ المبادئ الأخلاقية من خلال الاعتدال الديني أن يعزز بشكل كبير التماسك الاجتماعي. دراسة «بانكاسيلا»، كما هو موضح في ٤، توضح كيف يمكن للتفسيرات المتنوعة للقيم المشتركة بين المجتمعات الدينية أن تخلق أرضية مشتركة. بالإضافة إلى ذلك، تسلط فهم ثقافة تولاكي للاعتدال الديني والسلوك الأخلاقي الضوء على التزام المجتمع بمفاهيم مثل التسامح والتعاون، كما تم وصفه في ٥. إن هذا المزج بين التعاليم التوحيدية والقيم الثقافية يشجع الأفراد على الانخراط في سلوك أخلاقي، مما يعزز الفكرة القائلة بأن الالتزام بسلطة إلهية واحدة يمكن أن يعزز الاحترام المتبادل والفهم، وفي النهاية يشجع على التعايش السلمي بين المجتمعات المتنوعة.

لقد غير التحول العاطفي في الدراسات العلمية الطريقة التي يفكر بها مؤرخو الأديان في التقاليد التوحيدية. فقد تكيفت التواريخ الجديدة للأديان مع الحساسيات الشاملة لتاريخي القرن العشرين، والنظرة التفصيلية للمؤرخين الاجتماعيين، والتحقيقات الفلسفية الرائدة، وروح التعاون بين التخصصات المتعددة بين التحليل التاريخي وعلم الإنسان وعلم النفس. لقد شكل الدين باعتباره حاملاً رئيسياً للثقافة الحياة العاطفية بشكل عميق، تماماً كما شكلت العاطفة البشرية الحياة الدينية. إن اتباع نهج بنائي مؤهل للعاطفة يمكن من فهم الديناميكية والسيولة والغموض في التجربة العاطفية، إلى جانب الاستمرارية، ويسهل تحليل الكيفية التي حرك بها هذا الشعور الحياة الدينية في التقاليد التوحيدية، كما أنه يزيد من حدة البصيرة حول الكيفية التي صنع بها الدين التوحيدي نفسه العاطفة. إن التأثير والعاطفة والعواطف المختلطة هي ثلاث فئات من المشاعر التي تتجلى في الديانات التوحيدية. ٦

إن التوحيد. كما يشهد له الكون، ويعرفه العقل، ويفسره الوحي، ويجسده سير الصالحين. يشكل جوهر النظرة الإسلامية للعالم. والإيمان بهذا التوحيد الخالص يوحد المسلمين عبر الزمان والمكان؛ وهو موجود في جوهر الإيمان (الشهادة) ويعززه آلاف الآيات القرآنية والتعاليم النبوية. وبالاستعانة بالخطاب القرآني، وأقوال النبي محمد، والأعمال اللاهوتية المختارة، يقدم هذا العنصر مقدمة موجزة وسهلة الوصول إلى المفهوم الأكثر جوهرية في الفكر الإسلامي. ويشرح العمل طبيعة الله وصفاته ويبحث في كيفية تأثير التوحيد على مفاهيم الحقيقة والأخلاق والتقوى والفضيلة.

يعتبر التعايش السلمي قيمة محورية في الإسلام، حيث أن الدين الإسلامي يدعو إلى تعايش جميع البشر بسلام بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو الثقافية. وإذا كان التوحيد يشكل الأساس العقائدي، فإن التعايش السلمي هو النتيجة الطبيعية لهذا التوحيد. وفي هذا التقرير، سوف نتناول العلاقة بين التوحيد والتعايش السلمي في

٣ شابير، ج.، وإبراهيم، م. (٢٠٢٣). «الخطاب الإسلامي المعياري عن التوحيد والعدالة الاجتماعية والاقتصادية». مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، ٦١٥-٦٤٤.

٤ سابسودين، عاصف، ووبيسونو، محمد يوسف. (٢٠٢٤). «البنكاسيلا في إدراك وممارسات طلاب الجامعات الدينية في باندونغ».

٥ قونوان، فهمي، وخيرونيسا، عيني. (٢٠٢٤). «ترجمة القرآن الكريم بلغة تولاكي: منظور التوازن الديني والقانون الإسلامي». كلية الشريعة والقانون، جامعة أر-رانييري الإسلامية.

٦ كورجان، ج. (٢٠٢٤). المشاعر والتوحيد. عناصر في الدين والتوحيد.



الإسلام، مستعرضين الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع الإشارة إلى الأمثلة التاريخية التي أظهرت أثر التوحيد في بناء مجتمعات سلمية.

الأهداف:

١. توضيح أثر التوحيد في تشكيل المبادئ الأخلاقية والقيم المجتمعية.
٢. استكشاف الدور التاريخي للتوحيد في تعزيز الحوار بين الأديان.
٣. عرض أمثلة عملية على التعاون بين المجتمعات الدينية المختلفة.
٤. إبراز أهمية القيم المشتركة للتوحيد في تعزيز السلام العالمي.

الأهمية:

يُعد التوحيد أساساً أخلاقياً يُعزز المسؤولية الفردية والاجتماعية. يساهم في بناء جسور التواصل والتفاهم بين الثقافات المتنوعة. يوفر نموذجاً عملياً للتعايش السلمي في المجتمعات المتعددة. يعزز الحوار بين الأديان ويُعالج الخلافات التاريخية.

تقسيم المباحث:

المبحث الأول: مفهوم التوحيد وأثره في بناء الفرد والمجتمع

المبحث الثاني: التوحيد كأداة لتعزيز التسامح والتعايش السلمي

المبحث الثالث: ثمرة التوحيد في تحقيق الوحدة المجتمعية

المبحث الرابع: أثر التوحيد في تحقيق السلام العالمي

المبحث الأول: مفهوم التوحيد وأثره في بناء الفرد والمجتمع

تعتبر العقيدة الأساسية في الأديان السماوية هي الإيمان بوجود خالق واحد، وما ينبج عن هذا الإيمان من تأثيرات عميقة على الأفراد والمجتمعات. يشكل مفهوم التوحيد حجر الزاوية في الإسلام، حيث ينص على أن الله واحد لا شريك له، مما يبرز أهمية العلاقة بين الإنسان وخالقه. هذا التصور يعزز من القيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث يدفع الأفراد نحو المسؤولية والتأخي ويتخطى الفروقات العرقية والثقافية. إن التأمل في التوحيد يمكن أن يرشد الناس نحو التفاهم والتسامح، مما يساعد على بناء مجتمع متماسك ومتزابط.

المطلب الأول: تعريف التوحيد وأهمية التوحيد في العقيدة الإسلامية

التوحيد هو الإيمان بأن الله هو الواحد الأحد، الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله. وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تؤكد على توحيد الله عز وجل، مثل قوله تعالى: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" (آل عمران: ٢). التوحيد ليس فقط اعتقاداً، بل هو سلوك يرتبط بجميع جوانب حياة المسلم. والتوحيد هو أحد المبادئ العقائدية الأساسية في الإسلام، ويعني معرفة الله واحداً متفرداً وليس له شريك في الكون. ومن أنواع التوحيد التوحيد في الخلق. وقد خصص القرآن الكريم آيات عديدة لهذا الموضوع. وتبحث هذه المقالة في مفهوم التوحيد في خلق الله من منظور القرآن الكريم. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي مكتبة وطريقة معالجتها وصفية تحليلية. وبعد البحث اتضح أن القرآن الكريم يعتبر الخلق خاصاً بالله. كما أن للخلق معنى عميقاً إذا بقي مجهولاً سيؤدي إلى الضلال والشرك وسيؤدي إلى الخسارة في الدنيا والآخرة للأفراد. ووفقاً للقرآن الكريم، فإن بعض الآيات تعبر عن مفهوم الخلق وبعض الآيات الأخرى تعتبره خاصاً بالله تعالى وبعض الآيات الأخرى تعتبر الخلق أساساً لأسماء الله الحسنى الأخرى. وأيضاً هناك آيات أخرى تؤكد على أن الله هو الخالق الوحيد للكون، لأن من آثار التوحيد في الخلق وجود الحكمة والنظام في الكون. ولا بد من أن نذكر أن الله في بعض الآيات ينسب الخلق إلى غيره ويجعل للخلق وسطاء، ووجود الوسطاء لا يتعارض مع



التوحيد في الخلق. ٨.

المطلب الثاني: أثر التوحيد على الفرد

التوحيد يؤثر بشكل عميق على الفرد المسلم، فإيمانه بوحدانية الله عز وجل يمنحه شعوراً بالطمأنينة والاستقرار الداخلي. كما أن التوحيد يدفع المسلم إلى التمسك بالفضائل الأخلاقية مثل الصدق، الأمانة، والعدل. وهذا ما يعكس بدوره في علاقته مع الآخرين.

يساهم التوحيد بشكل كبير في تشكيل الهوية الفردية من خلال تزويد المسلم بأسس ومبادئ تعزز شعوره بالانتماء إلى مجتمع أكبر. يرسخ التوحيد قيمة المساواة بين البشر، مما ينعكس على سلوك الأفراد وقراراتهم اليومية. من خلال إدراك العبد لوحْدانية الله، يتجلى لديه مفهوم العبودية لله الحصرية، مما يدفعه إلى تبني قيم تساهم في نَحوّس مجتمعه. كما أن العلاقة الروحية التي تربط الفرد بالله تعزز من إحساسه بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين. وبهذا الشكل، يتحول التوحيد إلى دافع قوي نحو تطوير الهوية الفردية التي تتسم بالتماسك والوفاء بالقيم الإسلامية. إن التعاليم المستمدة من التوحيد، مثل حسن المعاملة والتعاطف، تتجسد في العلاقات الاجتماعية، مما يعزز تلاحم المجتمع ككل. وبذلك، يتحقق التوازن بين الفرد والمجتمع، مما يؤدي إلى تشكيل هوية مشتركة مبنية على أسس متينة. ٩.

وإن مفهوم التربية الروحية يعني التحول والتغيير في النفس البشرية (النفس والعقل والروح والجسد)، وهذا التحول يتضمن تطهير النفس وطمأنينتها، واعتقادات صحيحة للعقل على وفق القرآن والسنة، وانتقال القلب من حالة المرض والتصلب إلى حالة السكينة والصحة، وانتقال الروح من البعد عن خالقها وتعاليم الرسول إلى روح واعية بالله تؤدي حقوق العبادة، وانتقال الجسد من عدم الامتثال لتعاليم الله ورسوله إلى جسد منضبط يتبع التوجيهات الدينية. والهدف الأساسي للتربية الروحية هو تحويل الذات الأقل كمالاً إلى ذات أكثر كمالاً من حيث النفس والعقل والروح والجسد البشري. ونظراً لأن العصر الحديث قد شهد تغيرات أدت إلى أن يصبح المجتمع أقل صلاحاً وأقل انسجاماً مع ممارسات وتعاليم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

المطلب الثالث: أثر التوحيد على المجتمع

يُعتبر التماسك الاجتماعي أحد الركائز الأساسية للمجتمع الإسلامي، حيث يُسهم الإطار الأخلاقي المستمد من قيم التوحيد في تعزيز الروابط بين الأفراد. فالأسس الأخلاقية المستندة إلى تعاليم القرآن والسنة تشجع على العدالة، المسؤولية، والاحسان، مما يُعزز من احترام حقوق الآخرين ويقوي الأواصر الأسرية والاجتماعية. عند تطبيق هذه المبادئ في مختلف قطاعات الحياة، بما في ذلك الأعمال التجارية كالفنادق ١٠، تساهم هذه القيم في تشكيل بيئة تدعو إلى التعاون والتكافل. وبالتالي، يُمكن أن تؤدي الالتزامات الأخلاقية المترابطة إلى تفادي النزاعات وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأفراد، مما يُعزز استقرار المجتمع. في المقابل، تواجه المجتمعات تحديات تتعلق بفقدان هذه الأطر، مما يؤدي إلى عدم الانسجام الاجتماعي. زخرفة التعليم بالمعارف الإسلامية وتكاملها مع الفوائد الفكرية المختلفة يعتبر ضرورياً لإحداث تغيير إيجابي وحل الأزمات التربوية ١١، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك وقادر على مواجهة التحديات المعاصرة.

من خلال التوحيد، يعزز المسلمون التفاهم بين بعضهم البعض ويؤسسون مجتمعاً قائماً على العدالة والمساواة.

٨ نقداً لبيان، ب.، وتوركمان، هـ. (٢٠٢١). «فحص مفهوم «التوحيد في خلق الله» من منظور

القرآن الكريم». المجلة الدولية للفهم متعدد الثقافات والأديان، ٨ (١١)، ٢٦-٣٧.

٩ سافي، لوي م. (٢٠٢١). الإسلام ومسار العولمة. إنفورما المملكة المتحدة.

١٠ جوريد. (٢٠٢٤). تنفيذ أخلاقيات الأعمال الإسلامية في قطاع الضيافة في ماندليلينج

ناتال، شمال سومطرة.

١١ شاهين، عبد الله. (٢٠١٨). قضايا حرجة في دراسات التعليم الإسلامي: إعادة التفكير في

القيم الإسلامية والليبرالية الغربية للتعليم.



التوحيد يلغي الفروق الطبقية والعرقية بين الناس، ويجعلهم جميعاً سواسية أمام الله. الإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه مخلوق مكرم بغض النظر عن خلفيته الدينية أو العرقية.

وتؤكد هذه الورقة على التأثير العميق للمبادئ الإسلامية في تعزيز التفاهم والوحدة والتعايش السلمي داخل البنيات المجتمعية. واستناداً إلى جوانب مختلفة من التعاليم الإسلامية المتجددة بعمق في القرآن وإرشادات النبي، تدعو الدراسة إلى الرحمة والعدالة والشمول في البناء المجتمعي. ويشكل التقارب بين هذه المبادئ منارة لتعزيز التعايش والعدالة، وتوفير مسارات لبناء مجتمعات متناغمة. وبعد استكشاف مكثف للعلاقات بين المجموعات في المنطقة، تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات لمعالجة التحديات وازراعة الانسجام الدائم. وتشمل هذه التوصيات مبادرات مثل برامج التعليم والتوعية لسد الفجوات، وآليات حل النزاعات القائمة على المجتمع، والدعوة إلى الحكم الشامل، ودعم الحوار والتعاون بين الأديان، والمشاركة المدنية وتمكين المواطنين، وتعزيز تدابير الأمن، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية، وحملات التوعية الإعلامية، ودمج وجهات النظر الإسلامية في التعليم والتوعية، والبحث المستمر عن استراتيجيات تكميلية ومراقبة الفعالية. ١٢

المبحث الثاني: التوحيد كأداة لتعزيز التسامح والتعايش السلمي
التوحيد، الذي يعد من أسس الدين الإسلامي، يلعب دوراً حاسماً في تعزيز التسامح بين الأفراد والمجتمعات. من خلال الإيمان بالله واحد، تتجلى قيم العدالة والمساواة، مما يساهم في خلق مجتمع يسوده الاحترام المتبادل وتقبل التنوع. ينص القرآن الكريم على أهمية التفاهم بين الناس دون تمييز، حيث يدعو إلى تعزيز الحوار البناء والتعاون من أجل الخير العام. النمط الذي قدمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي تجلى في تعامله مع مختلف الأقوام والثقافات، يعد مثلاً يحتذى به في تعزيز التسامح. وعبر التاريخ الإسلامي، تمثل هذه القيم في تفاعل المجتمعات المتنوعة تحت راية التوحيد، مما أظهر قدرة الإسلام على تحقيق السلام بين الأديان والثقافات المختلفة. لذا، يمكن اعتبار التوحيد أداة فعالة لتشجيع التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب.

المطلب الأول: التسامح في القرآن الكريم
القرآن الكريم يبرز التسامح كقيمة أساسية في حياة المسلم. ففي سورة البقرة، يقول الله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» (البقرة: ٢٥٦)، وهذا يدل على أن الإسلام لا يفرض الدين على الناس بل يترك لهم الحرية في الاختيار.

تعد قيمة التسامح من المبادئ الأساسية التي يعززها القرآن الكريم، حيث يُظهر دعوة دائمة للصفح والتعايش السلمي بين الناس. يأتي ذلك في إطار توجيه الله لعباده بأن يتعاملوا مع بعضهم البعض باللطف والإحسان، كما يتضح من قوله تعالى: «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ» [النحل: ١٢٦]. هذه الآية تشجع على التسامح والصبر بدلاً من الانتقام، مما يجعلها قاعدة أساسية للتعايش السلمي. كما كان يُشير القرآن الكريم إلى أهمية التسامح كإحدى القيم الإسلامية العميقة، حيث يُحذر من العدوان ويشجع على الصفح والغفران، وهو ما يعكس روح الوحدة التي تدعو إليها التعاليم الإسلامية. بالتالي، يُظهر القرآن الكريم أن التسامح ليس مجرد قيمة فردية، بل هو أساس لتحقيق السلام الاجتماعي والتعايش بين مختلف الأمم.

الآيات الرئيسية والمواضيع التي تعزز الاحترام بين الأديان

١٢ علي، ب. (٢٠٢٤). تعزيز الهياكل المجتمعية المتناغمة من خلال المبادئ الإسلامية.

١٣ سورة (البقرة: ٢٥٦)

١٤ سورة [النحل: ١٢٦]



نشير الآيات القرآنية إلى أهمية الاحترام المتبادل بين الأديان كمكون أساسي للتعایش السلمي. فقد أمر الله تعالى المسلمين بالتعامل بالحسنى مع الآخرين، وأكد على ضرورة احترام العهود والمعاهدات، مما يعكس قيم التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة. فالمسلمون مدعوون للتفكير في أن جميع البشر قد خلقوا من أصل واحد، كما يبين ذلك القرآن. هذه الفكرة تعزز من انتماء الجنس البشري إلى عائلة واحدة، تدعو إلى الاحترام المتبادل. كذلك، تشير العلاقة التي أرسى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مع القبائل اليهودية في المدينة، حيث أعلن عن ميثاق المدينة الذي كفل الحرية الدينية وحماية الحقوق، مما يدل على إمكانية التعایش السلمي. هذه الأمثلة تدل على أن التسامح بين الأديان ليس مجرد مفهوم نظري، بل هو سلوك عملي تم تطبيقه في تاريخ الإنسانيات.

المطلب الثاني: التسامح في السنة النبوية

تُظهر السنة النبوية أهمية التسامح كأحد القيم الأساسية التي دعا إليها الإسلام. كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثلاً يُحتذى به في التعامل مع الآخرين، حيث كان يتبنى نهج الحوار والتفاهم مع كل من يختلف معه اختلافًا. وقد تجلّى ذلك في تقبله للآخرين، بما في ذلك أهل الكتاب، حيث عمل على نشر قيم التعاون والتعایش السلمي. كما أن التسامح هو أحد أهم القيم التي جاء بها الإسلام، وهو ما يظهر جلياً في السنة النبوية، حيث كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الناس بكل لطف ورفق، حتى مع الذين كانوا يضطهدونه. هذا السلوك لم يُظهر فقط التسامح الشخصي، بل يُعتبر أيضاً دعوة شاملة لبناء مجتمع متسامح، مما يُعزز التعایش السلمي بين مختلف الفئات. وبالتالي، تعتبر السنة النبوية حجر الزاوية في نشر ثقافة التسامح في المجتمعات.

أمثلة على أفعال وتعاليم النبي محمد حول التسامح

نعد تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله من أبرز الأمثلة على التسامح في الإسلام. أثناء قبلته في المدينة، أبرم النبي محمد اتفاقيات مع مختلف القبائل، مؤكداً على أهمية التعایش السلمي واحترام التنوع الديني والثقافي، مما يعكس الروح التسامحية التي دعا إليها. في هذا السياق، يظهر أثر ذلك في وثيقة المدينة، التي حرصت على إيجاد حقوق وواجبات لجميع المواطنين، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، مما يساهم في تعزيز السلام والتفاعل الإيجابي بين مختلف العناصر الاجتماعية. كذلك، كان النبي يعفو عن المسيئين له، مثلما حدث مع أهل الطائف، حيث دعا لهم بالهداية بدلاً من الانتقام، مما يدل على أن التسامح ليس مجرد كلمات، بل هو سلوك يتجزم إلى أفعال تؤكد على السلم والسلام في المجتمع. من خلال هذه الأمثلة، يتجلى كيف أن تعاليم النبي تعزز ثقافة التسامح وتساهم في بناء مجتمع متماسك ومتعایش.

المطلب الثالث: التسامح في تاريخ المسلمين

يُعتبر التسامح من الركائز الأساسية في التاريخ الإسلامي، حيث تجلّت هذه القيمة في سلوك المسلمين نحو الآخرين، سواء كانوا من أتباع الديانات الأخرى أو حتى داخل المجتمع الإسلامي نفسه. خلال فترة المدينة، أسس النبي محمد صلى الله عليه وسلم مجتمعاً قائماً على المساواة والاحترام المتبادل، من خلال تعزيز الأخوة بين المهاجرين والأنصار، مما أدى إلى تعزيز التماسك الاجتماعي وخلق بيئة من التعاون. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد الأمير محمد دارا شيكوه على أهمية الحوار بين الثقافات والديانات، حيث كان يدعو إلى التفاهم بين المسلمين والهندوس، مُعزّزاً بذلك قيم التسامح والانفتاح^{١٦}. كما تشير الدراسات التاريخية إلى أن القيم التي

١٥ الشهري، عبد الله م. (٢٠٢٢). حقوق الإنسان العالمية: دراسة مقارنة بين وثيقة المدينة المنورة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

١٦ خاكي، م. ج. أ. (٢٠٢٢). دارا شكوه ونموذجه لفهم الأديان بين الثقافات: تقييم.



اتبعتها الصحابة والتابعون ساهمت في تعزيز التسامح في المجتمعات الإسلامية، مما يجعلها مثلاً يحتذى به في الجهود المعاصرة لتحقيق السلام وال **coexistence** السلمي بين مختلف الثقافات ١٧ .

حالات تاريخية للتعايش السلمي بين المجتمعات المتنوعة تاريخياً، يُعدّ التنوع الديني والثقافي جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمعات الإنسانية، حيث شهدت العديد من المجتمعات حالات من التعايش السلمي. أحد أبرز الأمثلة يأتي من إندونيسيا، حيث سادت روح الإسلام النورانية وما يُعرف بإسلام نُسَنَتَارَا، الذي يعكس التكامل بين الدين الإسلامي والثقافة المحلية. وقد أظهر أن الإسلام في هذه المنطقة تجذّر بشكل سلمي بين المجتمعات المتنوعة، مما ساعد على تجديد القيم الإنسانية وتعزيز التفاهم المتبادل. ١٨ من جانب آخر، يُشير التاريخ التونسي إلى كيف تمكّن العرب والمسيحيين واليهود من العيش سوياً في بيئة تحنفي بالتسامح والتفاهم، حيث أثرى هذا التعايش الفن والأدب، كما ساهم في تطوير الفكر الثقافي والديني. ١٩ هذه النماذج تظهر أن الإيمان بالتوحيد يمكن أن يكون أداة فعالة لترسيخ قيم التفاهم والتسامح بين المجتمعات المختلفة.

المبحث الثالث: ثمرة التوحيد في تحقيق الوحدة المجتمعية مفهوم التوحيد وأهميته في تعزيز الوحدة المجتمعية التأثير العميق للتوحيد على وحدة المجتمع يكمن في قدرته على تعزيز هوية مشتركة بين الأفراد المتنوعين. من خلال التأكيد على الإيمان بالله واحد وعالمي، غالباً ما تعزز التقاليد التوحيدية القيم مثل التعاطف والعدالة والاحترام المتبادل، وهي قيم أساسية لبناء روابط اجتماعية متماسكة. يمكن أن تعمل هذه القيم كأساس أخلاقي، مما يشجع الأتباع على تجاوز الاختلافات في العرق أو الطائفة أو المذهب، وبالتالي تقليص الحواجز التي تؤدي إلى الانقسام. تعزز الممارسات الجماعية في الأديان التوحيدية، بما في ذلك الطقوس المشتركة والصلاة الجماعية، هذا الشعور بالانتماء والتضامن. كما أشار مفكرون بعد الحرق، فإن الحاجة للمجتمعات لاحتضان الآخر أمر بالغ الأهمية في المشهد المعاصر، كما يظهر في المناقشات الإكليريكية حول الهوية والشمولية ٢٠. هذه الإدراك يبرز دور التوحيد المحوري في **nurturing** بيئات حيث يمكن أن تزدهر العدالة الاجتماعية، موحداً الناس في مهمة مشتركة من الإنصاف والفهم.

المطلب الأول: القضاء على العنصرية والطائفية التوحيد يساعد على القضاء على أي نوع من أنواع التفرقة العنصرية أو الطائفية. الإسلام يعتبر الجميع سواسية أمام الله، ويقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى». عمل التوحيد كقوة موحدة تتجاوز الانقسامات بناءً على العرق والمعتقد. في جوهره، يؤكد التوحيد على المساواة الأساسية بين جميع البشر، حيث يُنظر إليهم كخليقة لإله واحد وسلطان. هذه النظرة اللاهوتية ترفض بشكل جوهري الروايات التي تغذي التحيز والتمييز، داعية المجتمعات لاحتضان التنوع كجزء من نسيج إلهي. من خلال تعزيز فهم الإنسانية المشتركة، يمكن للمؤمنين تفكيك الحواجز التي غالباً ما تفرقهم. علاوة على

١٧ لجيفاري، محمد فايز، إيفان، أحمد، مجتهدين، شمسول. (٢٠٢٣). «الإطار المفاهيمي للقانون الدولي في التأسيس التاريخي للقانون الإسلامي».

١٨-طاهر، لقمان س. (٢٠٢١). إسلام الأرخييل: كوزموبوليتية الحضارة الإسلامية في إندونيسيا.

١٩ نغوروي، فيلو جوزيف. (٢٠١١). الدعوة إلى الانسجام: المسيحية والإسلام في تنزانيا عند مفترق الطرق.

٢٠-ليغيت، كيتي ريببكا. (٢٠١٥). إعادة النظر في الآخريّة في ظل المحرقة: بعض المقترحات للعلم الكنائسي بعد المحرقة.



ذلك، تظهر تعاليم شخصيات مثل سيد قطب كيف يمكن للأطر الأيديولوجية المترسخة في التوحيد نقد الظلم الاجتماعي القائم، ومعالجة «الجاهلية» التي قد تنشأ من الانقسامات الطائفية. من خلال المشاركة الملزمة بهذه القيم، يمكن للمجتمعات أن تزرع المسؤولية الأخلاقية والتضامن، مما يضمن أن تصبح الموارد الأخلاقية لمواجهة العنصرية والطائفية جزءاً من هويتها وممارستها ٢١.

في النهاية، فإن رؤية مجتمع متناغم مشكل بالتوحيد تتحدى الفشل التاريخي للمؤسسات وتدعو إلى جهد مشترك نحو العدالة الاجتماعية والوحدة ٢٢.

تعاليم التوحيد كأساس للمساواة والأخوة مركزي في تعاليم التوحيد هو مبدأ المساواة والأخوة بين جميع الأفراد، الذي يؤكد فكرة أن جميع البشر خلقوا من قبل نفس الكائن الإلهي الواحد. يعزز هذا الاعتقاد الأساسي الشعور بالوحدة، متجاوزاً الاختلافات العرقية والطائفية. في هذا السياق، يظهر مفهوم الفكر الإسلامي المعتدل كعنصر حاسم؛ إذ يدعو للحوار والتفاهم بين المدارس الفكرية المتنوعة، مما يروج لحو حيث يمكن أن تنمو المناقشات بدون عداة... ٢٣ هذا الشمول لا يبرز فقط ضرورة الاعتراف بالإنسانية المشتركة، بل يتحدى أيضاً أي أفكار عن التفوق التي قد تنشأ من الانقسامات الطائفية. علاوة على ذلك، يوضح التنوع الغني داخل الإسلام نفسه — كما تم استكشافه في دليل الطوائف والحركات الإسلامية — أن التفسيرات المتنوعة يمكن أن تتعايش بسلام، مما يعزز في النهاية الفكرة القائلة بأن الانتماء إلى طوائف مختلفة لا يعني غياب الأخوة (Brill). من خلال هذه التعاليم، يُعد التوحيد وسيلة قوية لتحقيق التناغم الاجتماعي والعدالة.

المطلب الثاني: دور التوحيد في تحقيق العدالة الاجتماعية

التوحيد يعزز مبدأ العدالة الاجتماعية، حيث أن جميع البشر مُساوون في حقوقهم وواجباتهم أمام الله، وهذا يشمل الحق في الحياة، التعليم، العمل، والعيش الكريم. هذه المبادئ تؤدي إلى بناء مجتمع عادل حيث لا مكان للظلم أو الاستغلال.

يشكل مبدأ التوحيد محوراً رئيسياً في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث يعزز رؤية شاملة للإنسانية مبنية على الإله الواحد. من خلال الترويج للاعتقاد بأن جميع الأفراد قد خُلِقوا متساوين في نظر إله واحد، ينتقد التوحيد الأنظمة التي تؤدي إلى الظلم، ويعمل على تفكيك العنصرية والطائفية. يشجع هذا المبدأ على الوحدة بين المجتمعات المتنوعة، كما يظهر في تعاليم الشخصيات الحورية مثل هوارد ثورمان ومارتن لوثر كينج جونيور. فقد أكد كلا القائدين على القيمة الجوهرية لكل فرد، ودعوا إلى إطار اجتماعي تسود فيه المحبة والرحمة ٢٤. لا يلهم التوحيد الأخلاق الشخصية فحسب، بل يثير أيضاً العمل الجماعي من أجل العدالة، كما يتضح في تعاليم المعلمين الإسلاميين الذين يربطون المبادئ النمطية للإسلام بالقضايا الاجتماعية المعاصرة ٢٥. في النهاية، يتجاوز دور التوحيد في العدالة الاجتماعية مجرد الأيديولوجيا، حيث يعمل كنداء للعمل يوحد الأفراد ضد الظلم.

٢١-ستويكا، دراغوس ج. (٢٠١٧). في ظل سيادة الله: اللاهوت السياسي المناهض للحدائث لدى سيد قطب من منظور متعدد الثقافات.

٢٢ ليغيت، كيتي ريببكا. (٢٠١٥). إعادة النظر في الأخيرة في ظل المحرقة: بعض المقترحات للعلم الكنائسي بعد المحرقة.

٢٣ الملا، خولة أ. (٢٠١٨). الحركات الفكرية في السعودية.

٢٤ فلوكر، والتر إيرل. (١٩٨٨). تحليل مقارن لمفهوم المجتمع في فكر هوارد ثورمان ومارتن لوثر كينج جونيور. جامعة بوسطن.

٢٥ بالانج، أليساندرا. (٢٠٢٢). التعليم والنشاط الإسلامي في النظرية والممارسة: دراسة لحالتين من معاهد التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. جامعة كوليدج لندن.



المبادئ المستمدة من التوحيد للعدالة والرحمة

غالبًا ما تركز المعتقدات التوحيدية على المبادئ الأساسية للعدالة والرحمة التي تعزز الوحدة المجتمعية. هذه الأديان تدعو إلى مصدر واحد للسلطة الأخلاقية التي تتجاوز الاختلافات الفردية، مع التأكيد على أن جميع البشر قد خلُقوا بكرامة متأصلة. يدعو هذا التقدير المشترك للبشرية إلى المعاملة العادلة للآخرين، كما يتجلى في تعاليم هوارد ثورمان ومارتن لوثر كينغ جونيور، اللذين استلهما من الإطارات التوحيدية لمواجهة الظلم الاجتماعي المرتبط بالعرق والقمع^{٢٦}. علاوة على ذلك، يعزز التعليم الإسلامي عبر الإنترنت هذه المبادئ من خلال تشجيع المتعلمين البالغين على الانخراط النقدي مع القضايا المعاصرة من خلال عدسة التعاليم النبوية، حيث تكون العدالة وحب الجار في صدارة الأولويات. في هذا السياق، يدمج المعلمون الرؤى الإسلامية التقليدية مع الخطاب السياسي الحديث، مؤكدين على دور التعليم والنشاط السياسي كوسائل لتحقيق العدالة والرحمة الإلهية^{٢٧}. وهكذا، تظل المبادئ المستمدة من المعتقدات التوحيدية أساسية في تعزيز تفكيك العنصرية والطائفية.

المطلب الثالث: نموذج من السيرة النبوية

النبى صلى الله عليه وسلم كان يطبق التوحيد في كل جوانب حياته. ففي معركة «أُحد» على سبيل المثال، حافظ الرسول صلى الله عليه وسلم على معاملة الأسرى من المشركين بشكل إنساني، مما يعكس فلسفة التعايش السلمي التي يدعو إليها الإسلام.

المبحث الرابع: أثر التوحيد في تحقيق السلام العالمي

تعتبر فكرة التوحيد حجر الزاوية في تعزيز السلام الاجتماعي والتعايش السلمي بين البشر. من خلال فهمنا للتوحيد، ندرك أن هذا المبدأ يعزز القيم الإنسانية المشتركة مثل العدالة والمساواة والرحمة. تاريخياً، ساهم التوحيد في تقليل النزاعات والصراعات بين الجماعات المختلفة، حيث أوجد قاعدة من المبادئ التي تميز المؤمنين عن غير المؤمنين، كما تشير بعض الدراسات إلى أن الأئمة المولودين في الولايات المتحدة ركزوا أكثر على الرسائل الدينية التي تدعو إلى السلام والتسامح، مقارنة بأئمة المولد الأجنبي الذين أمعنوا في القيم الثقافية التي قد تكون أحياناً منفصلة عن المضامين السلمية^{٢٨}. بينما أيضاً استندت رؤى التفسير القرآني إلى أساليب تساعد في نشر ثقافة السلام الذي ينادي به التوحيد، حيث اعتُبر استخدام المنهجيات التأويلية جزءاً رئيسياً لتحقيق الفهم العميق للدعوات السلمية في النصوص الدينية^{٢٩}. من هنا، يظهر دور الأمانة في تطبيق مبادئ التوحيد كأساس لتحقيق السلام في المجتمعات المعاصرة، مما يستوجب تعزيز الوعي بهذه المبادئ من قبل الأمة الإسلامية لتحقيق السلام العالمي.

المطلب الأول: الإسلام دين السلام

الإسلام هو دين السلام، حيث يدعو إلى تعايش الشعوب والأمم في وئام. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا في

٢٦ فلوكر، والتر إيرل. (١٩٨٨). تحليل مقارن لمفهوم المجتمع في فكر هوارد ثورمان ومارتن لوثر كينغ جونيور. جامعة بوسطن.

٢٧ بالانج، أليساندرا. (٢٠٢٢). التعليم والنشاط الإسلامي في النظرية والممارسة: دراسة لحالتين من معاهد التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. جامعة كوليدج لندن.

٢٨ دوبيانسكي، تشاندلر. (٢٠١٨). تحليل نوعي للمفاهيم الرئيسية في الإسلام من منظور الأئمة.

٢٩ ساهيرون سي أمسودين. (٢٠١٤). البحث عن التكامل بين التأويل وعلوم القرآن.





قوله تعالى: «وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا» (الأنفال: ٦١). ٣٠. هذا يعكس الدعوة إلى السلام مع كل من يسعى إليه، سواء كان مسلماً أو غير مسلم.

المطلب الثاني: التحديات المعاصرة في التعايش السلمي على الرغم من الدعوات المتكررة في القرآن والسنة لتحقيق التعايش السلمي، إلا أن هناك تحديات معاصرة تواجه المجتمعات الإسلامية، مثل النزاعات الطائفية والعرقية. ويجب على العلماء والمفكرين المسلمين التصدي لهذه التحديات من خلال نشر ثقافة التسامح والعدالة.

تُعد التحديات المعاصرة في التعايش السلمي أبرز العراقيل التي تواجه المجتمعات المتنوعة، حيث تتقاطع فيها الثقافات والديانات. تواجه المجتمعات اليوم صعوبات ناجمة عن الصراعات الهوية والانتماء، مما يؤدي إلى تفاقم مظاهر التعصب والتمييز. كما أن الصراعات السياسية والاقتصادية تسهم في إذكاء التوترات بين الأفراد والجماعات. في هذا السياق، تزو بعض الدراسات هذه الظواهر إلى شتات المفاهيم الثقافية والدينية التي تتطلب إعادة النظر في طرق التفاعل والتفاهم بين مختلف الفئات. هذا التحدي يتطلب من المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمة الإسلامية، تعزيز مبادئ الحوار والاحترام المتبادل لتحقيق السلام. كما أن تحقيق هذا الهدف يستدعي فهماً عميقاً للطبيعة المعقدة للمسائل الدينية والثقافية التي تمس صميم العلاقات الإنسانية، وهو ما تبين فيه حاجة ملحة لعقد الشراكات الفعالة لمعالجة هذه التحديات. ٣١

العوامل الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على العلاقات بين الأديان وجهود السلام العالمية تتعدد العوامل الاجتماعية والسياسية التي تسهم في تشكيل العلاقات بين الأديان، حيث تلعب هذه العوامل دوراً حاسماً في جهود السلام العالمية. فالتوترات الناشئة من الهوية الثقافية والدينية يمكن أن تؤدي إلى تصاعد النزاعات بين المجتمعات المختلفة، مما يحتم الحاجة إلى حلول تأسيسية تدعم التعايش السلمي. علاوة على ذلك، يشير البحث إلى أن الثقافة الجماهيرية، التي أصبحت وسيلة مؤثرة في تشكيل الوعي لدى الشباب، تلعب دوراً مزدوجاً؛ إذ يمكن أن تسهم في تعزيز التنوع الثقافي، لكنها قد تؤدي أيضاً إلى تآكل الروابط الاجتماعية. لذلك، يجب على المجتمعات التفكير في استراتيجيات تعزز الحوار بين الأديان، مما يساهم في تخفيف حدة الصراعات واستعادة الثقة بين مختلف الأطراف، وهو ما يجعل من الضروري أن تتصافر الجهود لوضع سياقات جديدة لتحقيق السلام العادل.

المطلب الثالث: دور الأمة الإسلامية في تحقيق السلام العالمي الأمة الإسلامية تتحمل مسؤولية كبيرة في نشر قيم التوحيد والتعايش السلمي على مستوى العالم. عبر نشر المعرفة والفهم الصحيح للدين، يمكن للمسلمين أن يكونوا نموذجاً للسلام والتعايش في العالم المعاصر. دور الأمة الإسلامية في تحقيق السلام العالمي لا يقتصر فقط على مبادئ الدين، بل يتجلى أيضاً في تعاليمه وآثاره في المجتمعات متعددة الثقافات. تعد قيم التعايش السلمي التي ينادي بها الإسلام أساسية في تعزيز العلاقات بين الأديان، حيث يمكن أن تلعب الأمة الإسلامية دوراً رائداً من خلال نشر مبادئ الحوار والتفاهم. تشير الدراسات إلى أن مفاهيم مثل المودة والاحترام المتبادل تعزز السلم الداخلي، مما ينعكس على العلاقات بين الدول والشعوب المختلفة كذلك، يشدد البابا فرانسيس في فرح الإنجيل على أهمية التكوين في تعزيز الحوار بين الأديان، حيث يعتبر التعليم الديني جزءاً حيوياً من بناء مجتمع يسعى للسلام. لذلك، يمكن للأمة الإسلامية من خلال تعزيز قيمها الدولية والسعي نحو التعاون مع المجتمعات الأخرى أن تساهم في بناء عالم أفضل وأكثر سلاماً.

٣٠ سورة (الأنفال: ٦١)

٣١ كرامر، جودرن. (٢٠٢١). الدين والثقافة والعلمانية: حالة الإسلام.



المبادرات والحركات داخل الأمة التي تعزز الانسجام العالمي تُعد المبادرات والحركات داخل الأمة الإسلامية ركيزة أساسية لتعزيز الانسجام العالمي، حيث تسعى إلى بناء جسور للتواصل والتفاهم بين مختلف الثقافات والأديان. في هذا السياق، يمكن ملاحظة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة دعوة الإسلام، كما يُظهر ٣٢، مما يتيح للمسلمين استخدام منصات حديثة لنشر القيم الإسلامية السمحة ورفض الرسائل الخاطئة عن الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، يسعى المفكرون مثل محمد عاين نادجيف (Cak Nun) من خلال جماعة المياح إلى إبراز الدور الفعال للإسلام في مواجهة القضايا الاجتماعية والظلم من خلال فهم عميق للتعاليم الإسلامية ٣٣. تساهم هذه الحركات في تعزيز الحوار البناء بين الأمم وتفكيك الصور النمطية السلبية، مما يدعم فكرة التعايش السلمي والتعاون العالمي نحو تحقيق السلام. بالتالي، فإن تلك المبادرات تمثل خطوة محورية نحو عالم أكثر تناسقًا وتفاهمًا.

الخاتمة

التوحيد هو أساس الإسلام، وأثره يظهر بشكل واضح في التعايش السلمي داخل المجتمع وبين الأمم. من خلال إيماننا بوحدانية الله عز وجل، نتعلم كيف نعيش في سلام مع أنفسنا ومع الآخرين. التوحيد يعزز من القيم الإنسانية مثل العدالة والمساواة، ويُسهّم في بناء مجتمعات متماسكة قائمة على التسامح والاحترام المتبادل. الإسلام يقدم نموذجًا حيًا للتعايش السلمي، وقد تجسدت هذه المبادئ في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخ الخلفاء الراشدين.

في النهاية، يجب على المسلمين أن يتحملوا مسؤولياتهم في نشر قيم التوحيد والعدالة والسلام بين الأمم، وتحقيق التعايش السلمي ليس فقط داخل مجتمعاتهم، بل على مستوى العالم أجمع.

وإن التوحيد ليس مجرد مفهوم ديني، بل هو دعوة عالمية إلى الوحدة والسلام، حيث يشكل الأساس الذي يمكن من خلاله بناء المجتمعات المتسامحة والمتعايشة. ومن خلال تعزيز الحوار بين الأديان، وتبني القيم الأخلاقية المشتركة، وإعلاء قيم العدالة والتسامح، يمكن للتوحيد أن يساهم بشكل كبير في معالجة التحديات العالمية، مثل الصراعات الثقافية والدينية.

إننا نعيش في عالم تزداد فيه الحاجة إلى تفاهم متبادل وتعاون مشترك بين الشعوب. لذا، فإن الدور الذي يلعبه التوحيد في تعزيز التعايش السلمي لا يمكن تجاهله. وعلينا كمجتمعات إنسانية أن نستلهم من مبادئه لتحقيق السلام والتعاون الذي ينشده العالم، مما يجعل التوحيد دعامة أساسية للتقدم البشري.

المصادر:

القران الكريم

(آل عمران: ٢).

(البقرة: ٢٥٦).

[النحل: ١٢٦].

(الأنفال: ٦١).

المصادر بالعربي

- كورجان، ج. (٢٠٢٤). المشاعر والتوحيد. عناصر في الدين والتوحيد.

٣٢ بشار، تمباري عباس، وسلي، محمد ماجا. (٢٠٢٤). الأمة والدعوة الإسلامية في العصر الحديث: وسائل التواصل الاجتماعي كأداة حيوية للتواصل.

٣٣ كريسانتو، إلياس الحفيد. (٢٠٢٤). لاهوت التحرير في إندونيسيا: دور مجتمع كالك نون ومايا في التحول الاجتماعي.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



- إبراهيم، سي. (٢٠٢٢). الإسلام والتوحيد. مطبعة جامعة كامبريدج.
- نقداليان، ب.، وتوركمان، ه. (٢٠٢١). فحص مفهوم "التوحيد في خلق الله" من منظور القرآن الكريم. المجلة الدولية للفهم متعدد الثقافات والأديان، ٨(١١)، ٢٦-٣٧.
- فلوكر، والتر إيرل. (١٩٨٨). تحليل مقارن لمفهوم المجتمع في فكر هوارد ثورمان ومارتن لوثر كينج جونيور. جامعة بوسطن.
- بالانج، أليساندرا. (٢٠٢٢). التعليم والنشاط الإسلامي في النظرية والممارسة: دراسة لحالتين من معاهد التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. جامعة كوليدج لندن.
- شايبير، ج.، وإبراهيم، م. (٢٠٢٣). الخطاب الإسلامي المعياري عن التوحيد والعدالة الاجتماعية والاقتصادية. مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، ٦١٥-٦٤٤.
- بيل، جنيفر، ودوناغي، روث، وهولبر، ماثيو. (٢٠٠٩). العلاقات الإسلامية-الكاثوليكية: مقارنة محلية وعالمية.
- قونوان، فهمي، وخيرونيسا، عيني. (٢٠٢٤). ترجمة القرآن الكريم بلغة تولاكي: منظور التوازن الديني والقانون الإسلامي. كلية الشريعة والقانون، جامعة أر-رانييري الإسلامية.
- سابوسدين، عاصف، وويسونو، محمد يوسف. (٢٠٢٤). البانكاسيلا في إدراك وممارسات طلاب الجامعات الدينية في باندونغ.
- سافي، لؤي م. (٢٠٢١). الإسلام ومسار العولمة. إنفورما المملكة المتحدة.
- جوريد. (٢٠٢٤). تنفيذ أخلاقيات الأعمال الإسلامية في قطاع الضيافة في ماندولينج ناتال، شمال سومطرة.
- شاهين، عبد الله. (٢٠١٨). قضايا حرجة في دراسات التعليم الإسلامي: إعادة التفكير في القيم الإسلامية والليبرالية الغربية للتعليم.
- الشهري، عبد الله م. (٢٠٢٢). حقوق الإنسان العالمية: دراسة مقارنة بين وثيقة المدينة المنورة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- خاكي، م. ج. أ. (٢٠٢٢). دارا شكوه ونموذجه لفهم الأديان بين الثقافات: تقييم.
- الجيفاري، محمد فايز، إيفان، أحمد، مجتهدين، شمسول. (٢٠٢٣). الإطار المفاهيمي للقانون الدولي في التأسيس التاريخي للقانون الإسلامي.
- طاهر، لقمان س. (٢٠٢١). إسلام الأرخييل: كوزمبوليتية الحضارة الإسلامية في إندونيسيا.
- نفوروي، فيلو جوزيف. (٢٠١١). الدعوة إلى الانسجام: المسيحية والإسلام في تنزانيا عند مفترق الطرق.
- ليغيت، كيتي ريبكا. (٢٠١٥). إعادة النظر في الآخرة في ظل الحرق: بعض المقترحات للعلم الكنائسي بعد الحرق.
- ستويكا، دراغوس ج. (٢٠١٧). في ظل سيادة الله: اللاهوت السياسي المناهض للحدثة لدى سيد قطب من منظور متعدد الثقافات.
- المالا، خولة أ. (٢٠١٨). الحركات الفكرية في السعودية.
- دوبيانسكي، تشاندلر. (٢٠١٨). تحليل نوعي للمفاهيم الرئيسية في الإسلام من منظور الأئمة.
- ساهيرون سي أمسودين. (٢٠١٤). البحث عن التكامل بين التأويل وعلوم القرآن.
- كرامر، جوردن. (٢٠٢١). الدين والثقافة والعلمانية: حالة الإسلام.
- عمر، تاديوس بيمايوي. (٢٠١٣). نحو الحوار المسيحي الإسلامي وأنشطة بناء السلام في شمال نيجيريا: تأمل لاهوتي.
- كيسجين، صافية، ريدوان، أوليا، أمه، إلهي عزاتل. (٢٠٢٤). تعزيز الوثام بين الأديان في تايلاند: رؤية من مدرسة إسلامية تايلاندية.
- بشار، تمباري عباس، وسلي، محمد ماجا. (٢٠٢٤). الأمة والدعوة الإسلامية في العصر الحديث: وسائل التواصل الاجتماعي كأداة حيوية للتواصل.
- كريسانتو، إلياس الحفيد. (٢٠٢٤). لاهوت التحرير في إندونيسيا: دور مجتمع كاك نون ومايا في التحول الاجتماعي.
- الديسي، أ. ح. م. ه. أ.، والدسوقي، إ. م. أ. (٢٠٢٤). الإصلاح والتجديد.
- علي، ب. (٢٠٢٤). تعزيز الهياكل المجتمعية المتناغمة من خلال المبادئ الإسلامية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb